Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجارة المحيط الأطلسى مع غربى أفريقية ، وفرنسا ، وبريطانيا .

وفى مراحل مختلفة من سيطرة « روما » كان استعمارها يتسم بقسوة لافحة غليظة .

فمثلا ، كان الرومان يصطادون أهل « كورسكا » بالكلاب ، ليبيعوهم عبيدا .. !

وكانت الضرائب ، تفرض على الأرض ، وعلى الأملاك ، وعلى الحيوانات ، وعلى العبيد .. !

صحيح أن الاستعمار الرومانى ، كان ينشد العمران ، ويقيم المشاريع العظيمة فى كثير من مستعمراته تلك ..

ولكنه كان يفعل هذا ، ليزداد دخله منها .. أى أنه كان يُسمن البقرة ، لتدرَّ له مزيداً من الحليب .. !

ففى شمالى أفريقيا ـ مثلا ـ أقام السدود العالية لاختزان الزائد من المياه .. وغرس أشجار الفاكهة والزيتون ، حتى قيل إن المسافر كان يقطع الطريق من طرابلس إلى طنجة تحت ظلال أشجار الزيتون .. !!!

ولكن لمن كانت هذه الخيرات تُجبَى وتحمل .. ؟؟

لسادةروما وشعبها ..

أما أصحاب البلاد الحقيقيون ، فمجرد فَعَلة وعبيد .. !

ولقد أراد « أغسطس قيصر » ذات يوم أن يكافىء بعض ضباطه وجنوده على إخلاصهم له فأقطعهم « قرطاجَنَّة » كلها .. وعاشوا هناك سادة وأشرافاً .. بينما تحول أهلها طبقة دنيا من الرقيق ..

■ □ ■